



## HUDO Centre

22 فبراير 2016

# مسألة مستعجلة

## إعتقال قسّين وإقتيادهما لمكان غير معلوم

بتاريخ 18 ديسمبر 2015 إعتقل جهاز الأمن والمخابرات الوطني القس/ حسن عبد الرحمن كودي و القس/ طلال إنقوسي. ولازال مكان إعتقالهما مجهولاً وهناك مخاوف متزايدة من تعرضهما للتعذيب أو لسوء المعاملة.

القس/ حسن عبد الرحمن كودي، 49 عام، الأمين العام لكنيسة المسيح السودانية والقس/ طلال إنقوسي، 44 عام، تعرضا للإعتقال بتاريخ 18 ديسمبر 2015 من منزليهما بواسطة أفراد من جهاز الأمن والمخابرات الوطني، حيث أخضعا للتحقيق بشأن مشاركتهما في مؤتمر إنعقد في أديس أبابا ناقش قضايا المسيحيين.

السيدان كودي وإنقوسي قد شاركا في مؤتمر إنعقد بتاريخ 20 أكتوبر 2015 بأديس أبابا. ناقش المؤتمر قضايا تخص المسيحيين في دولتي السودان وجنوب السودان، وقد كانت مشاركتهما ضمن وفد مثل كنيسة المسيح السودانية.

منذ تاريخ إعتقالهما في 18 ديسمبر 2015 تم عزلهما عن محيطهما، كما حرم جهاز الأمن والمخابرات الوطني أسرهم وزملاءهم من زيارتهما ومنعهما حقهما في مقابلة ممثلهما القانوني (محاميهما). هنالك مخاوف متزايدة من تعرضهما إلى التعذيب أو لسوء المعاملة. الجدير بالذكر أن القس/ كودي يعاني من قرحة بالإنثني عشر وأن تعرضه لأي سوء معاملة قد يؤدي إلى تدهور حالته الصحية.

فضلاً أكتب/ي باللغة العربية، الإنجليزية أو بأي لغة أخرى حاثاً:

- السلطات السودانية أن تكشف عن مكان إعتقال السيد/ حسن عبد الرحمن كودي و السيد/ طلال إنقوسي على وجه السرعة وأن تمكنهما من مقابلة ممثل قانوني من إختيارهما كما أن تسمح لهم بزيارة أسرهم وزملاءهم.
- أن تُعجل ودون شروط أو تباطؤ بأن تقدمهما لمحاكمة تحت اي تهمة متعارف عليها دولياً أو أن تطلق سراحهما.
- أن تمكن السيد/ كودي من تلقي العناية الصحية اللازمة.
- أن تضمن السلطات السودانية عدم تعرضهما للتعذيب أو لسوء المعاملة

\* فضلاً أكتب للعناوين التالية في أسرع ما يمكن:

وزير الدعوة والإرشاد  
عمار ميرغني حسين  
الخرطوم شارع الستين.  
Email. info@irshad.gov.sd  
Tel. +249183248475  
Fax. +249183248475

وزير العدل السوداني  
عوض الحسن النور  
شارع الجمهورية الخرطوم  
PO 302/11111  
Email. moj@moj.gov.sd  
Fax. 0024983791544

مكتب رئيس الجمهورية  
عمر حسن أحمد البشير  
مكتب الرئيس قصر الشعب  
PO Box 281  
Khartoum  
Sudan



## HUDO Centre

### معلومات إضافية:

- تتلقى منظمة (HUDO) بشكل منتظم تقارير تخص أحوال المسيحيين في السودان، مما يزيد مخوفها بشأنهم.
- تزامن مع هذا الحادث وبتاريخ 18 ديسمبر 2015 أن إعتقل جهاز الأمن والمخابرات الوطني القس/ كوة أبو زمام، القسيس بكنيسة المسيح السودانية. تم إعتقاله ومصادرة بعض ممتلكاته ومن ثم تم إطلاق سراحه بتاريخ 21 ديسمبر 2015 مشروطاً بأن يسجل حضوراً يومياً بمكاتب جهاز الأمن والمخابرات الوطني بالخرطوم منذ التاسعة صباحاً ويبقى بها إلى أن يتم إخلاء سبيله في ساعات متأخرة من الليل.
- بتاريخ 26 نوفمبر 2015 تم إعتقال أستاذ التربية المسيحية السيد/ أيوب كافي، يعمل حارساً لبناية ومعلم متطوع في تعليم التربية المسيحية لأبناء المسيحيين الذين يقطنون جوار مقر إقامته في الخرطوم بحري. تم إعتقاله دون أية أسباب قانونية وحقق معه حول نشاطه التعليمي. إطلاق سراحه بتاريخ 28 نوفمبر 2015 حيث لم يتم عرضه لأي جهة قضائية مختصة ولم يتم فتح بلاغ في مواجهته.
- إعتقلت قوات الشرطة السودانية إثننا عشرة (12) فتاة مسيحية من أمام الكنيسة وتم فتح بلاغ في مواجهتهن بتهمة تحت المادة (152) من القانون الجنائي السوداني وهي (إرتداء الزي الفاضح) وذلك بمحكمة بحري الجزئية. لاحقاً شطبت المحكمة بعض البلاغات إيجازياً وأصدرت إدانات متفاوتة في بعضها.
- يستمد جهاز الأمن والمخابرات الوطني سلطاته في الإعتقال و التحقيق وفقاً لقانون جهاز الأمن 2010 تعديل 2015 ، هذا القانون يواجه إنتقادات مستمرة بناءً على مخالفته للمواثيق الدولية و الدستور الإنتقالي 2005 ووثيقة الحقوق.